

أزمة المواصلات في بيت لحم

اعمالهم بالسرعة الممكنة وتعمد العشرات من وصول اعمالهم في الاوقات المحددة

وهناك مجموعة من القوي مثل ارضاس وواد لوكين فلا يوجد خط مواصلات دائم اليها وان مواصلاتها في غالبيتها تعتمد على الصدفة ولذا يضطر غالبية سكانها الى السير عدة كيلو مترات الى اقرب بلدة تتوفر فيها المواصلات الى الامكنة المقصودة. وهناك مناطق اخرى كحرب التعامره ويوقوع.

تتعمد في مواصلاتها على سيارات الشاحن الصغيرة والمتوسطة يتكدس الركاب في الصندوق الخلفي وكانهم بضاعة مستقفة للتسويق والحيانا يتم نقل المواطنين جنباً الى جنب مع الماشية.

وهناك مشكلة جسر اللبني ففي الذهاب الى العمل تتبع مكاتب التاكسي التصغير الرسمية البالغة ٣٥ ليرة للراكب. اما في الاياب - من العمل الى بيت لحم - يتقاضى السائقون اجرة لا تقل عن الخمسين ليرة للراكب بعض الأحيان.

لا بل ان جشع بعض السائقين يزيد عن هذا الحد فيتقاضون اجرة اعلى من الاجرة المتفق عليها.

يضاف الى كل ما تقدم ان شركة باصات الخليل لا تشارك في حل أزمة المواصلات بشكل يكتفي بحد بعض العجز علماً بانها هي صاحبة الخط الوحيد المباشر الى القدس والخليل.

لقد تزايدت حدة أزمة المواصلات وخاصة في فصل الصيف واصبحت حديث المواطنين وشكواهم...

وللمساهمة بحل هذه المشكلة لا بد من:

- ١) ان تلتزم مكاتب التاكسي بتغطية الخط الذي تعمل عليه طوال النهار وفي كل الاوقات.
- ٢) ان تقوم شركات الباصات بتكثيف رحلاتها بشكل يغطي النقص القائم في المواصلات.
- ٣) استحداث خط سير سريع على طريق بيت لحم القدس من باصات الشركة.
- ٤) ان تأخذ الجهات المعنية بمسئولياتها بمراقبة الاسعار والزام السائقين بالتصغير الرسمية.

تشكل المواصلات لحدى اهم المرافق الحيوية في الحياة اليومية الا ان سكان منطقة بيت لحم يعانون بشكل دائم من عدم توفر المواصلات الضرورية على معظم خطوطها.

فخط بيت لحم الدهيشة يعمل عليه تاكسي "الشعب" تقوم السيارات التابعة للمكتب بنقل العمال من الدهيشة الى القدس صباحاً وتترك خط بيت لحم مظلة سبيلاً متدفقا من العمال الذين يضطرون في كثير من الاحيان الى السير على اقدامهم فلا يتمكنون من قضاء حاجياتهم والوصول الى اماكن عملهم في الاوقات المحددة.

وعند الصباح والظهيره يعمل على الخط سيارة او اثنتين من سيارات المكتب وفي اوقات متباعدة لا تفي بالحاجة ويذهب الباقي للقبولة كما يبدو.

ويجب ان يلاحظ ان سيارات المكتب بالعمل على خط القدس بيت لحم لنقل العمال وراء الربح وفي هذا الوقت تكون طوابير المواطنين في انتظار شقفة وعطف احد السائقين لتقلهم الى الدهيشة وفي المساء يتوقف تاكسي الشعب ويعتبر نفسه في حل من العمل على الخط لتعمل عليه بعض السيارات الخصوصية وباجرة اكثر من التسعيرة الدارجة ومع ان الباصات تقوم بحد بعض النقص الا انها لا تفي بالحاجة حيث يمشي المواطن اكثر من ساعة وهو في انتظار الباص في الظروف العادية قبل الوصول الى بيته او مكان عمله.

اما خط بيت لحم القدس. فتعمد السيارات الا ما ندر يوم الجمعة من كل اسبوع لان غالبية السيارات تتحول الى خط القدس - الخليل... وباجرة اكثر من التصغير العادية ايضاً.

وبينما يبقى المسافرون من والى بيت لحم القدس ينتظرون ساعات طويلة للسيارات الفادرة وبالنسبة للباصات على هذا الخط فهي لا تصلح ان تكون وسيلة للمواصلات

وخط بيت لحم - بيت صفاتا تعمل عليه الباصات دون سيارات التاكسي مما يؤخر المواطنين عن السفر لانجاز

صدور العدد الثالث لنشرة اتحاد العمال الثقافية

اصدرت اللجنة الثقافية المنبثقة عن الاتحاد العام لنقابات العمال نشرتها الثقافية الثالثة. ومع اهمية المواضيع والاخبار التي تضمنتها النشرة الا انها جاءت محدودة. هذا عدا عن التأخير في اصدار النشرات بسبب تلة المواد والتأخر في الطباعة والاخراج كما هو الحال في النشرة الاخيره التي استهلكت طباعتها واعدادها مدة ٤ اشهر.

ان اصدار نشرة عمالية لها اثر كبير في تعميق الوعي العمال والتفاني لدى عمالنا خاصة اذا كانت النشرة تعالج مواضيع حيوية تهم الطبقة العاملة كما لو اتبع التبسيط لا ان تكون المواضيع نظرية بعيدة عن الحياة اليومية للعمال.

ولماذا لا يتم تنشيط العمل الثقافي في الاتحاد العام عن طريق دعوة العمال للمشاركة في الكتابة والتحرير.

لماذا لا يتم توسيع اللجنة الثقافية؟ ان الاتحاد العام مدعو لتعمل مسؤولية النضالية تجاه الطبقة العاملة ووضع القرارات موضع التنفيذ.

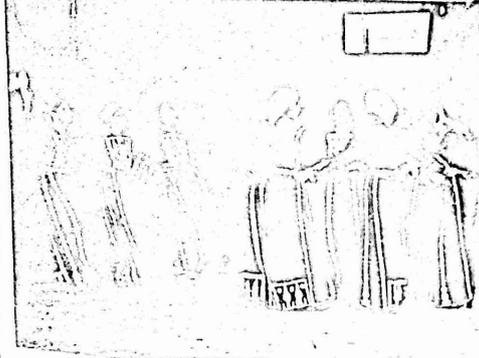
مهرجان العمل التطوعي الثالث في الناصرة



ومن الجدير بالذكر ان مغيبي العمل التطوعي الاول والثاني ساعدا الى حد كبير في توفير نفقات ضخمة على البلدية، وراتي المخيم الثالث كمثال على تضامن القوى الديمقراطية في دعم شعب الناصرة ومؤسساته البلدية وعلم ان البلدية قد استعدت لاستقبال المشتركين ووفرت لهم كافة المستلزمات من اجل انجاح هذا المهرجان العظيم.

الناصرة - افتتح امس الاربعاء بدمرة من بلدية الناصرة الديموقراطية مخيم العمل التطوعي الثالث بالمدينة. ولقد تبادت لجان العمل التطوعي من جميع المناطق للاشتراك في هذا المخيم بالاضافة الى القوى الديموقراطية لمؤازرة البلدية في انجاز مشاريعها المعدة لذلك.

نادي الخريجين العرب يقيم مهرجاناً فولكلورياً كبيراً



نادي جبل المكبر وصله من الماسر للفلسطيني. ومن الفرق التي شاركت في هذا المهرجان فرقة نادي كز مالك، الاتحاد النسائي العربي بيت ساحور، فرقة بتير الشعبية، اطفال جمعية انعاش الاسرة فرقة جمعية انعاش الاسرة، فرقة النصيرات - غزة، فرقة المزرعة الشرقية، الاتحاد النسائي العربي بيت لحم، وفرقة جمعية نزاروة بني زيد الخيرية. والطلیعة اذ تحيي مثل هذه الاعمال لتأمل من مؤسساتنا ان تستمر في مثل هذه الاعمال التي من شأنها ان تحافظ على تراثنا من الضياع.

افضل وسيله للقضاء على القلق من المستقبل، ومن اجل ضمان مستقبلكم ومستقبل افراد عائلاتكم اعتمدوا:

مكتب قاحوش ورنطيسي للتأمينات العامة

رام الله - شارع الاذاعة - قرب بنك ديسكونت - ت. (١٥١٣٨) الذي يقدم خدماته وخبرته الطويلة في جسد اعمال التأمين لربائته الكرام سيارات - حياة - حريق - سرقة - عمال - حوادث شخصية -

نقابة العمال تفوز بكأس الشهيد خضر عيسى

فازت نقابة العمال بكأس الشهيد خضر عيسى نمر والجدير بالذكر ان نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيروه قامت باحياء الذكرى الثالثة لاستشهاد المناضل خضر عيسى نمر في سجن نابلس المركزي بتظيم كأس الشهيد خضر لكرة المسلة.

اشتركت فيه الفرق الرياضية لكل من: نقابة العمال، بيتونيا، نادي الموظفين في القدس، ترانسطة بيت لحم، الامل بيت جالا، اورثوذكسي رام الله، سرية رام الله كزيمان بيت لحم، العمل الكاثوليكي بيت لحم، الثوري رام الله مجموعة شباب البيروه. وقد جرت المباريات على ملاعب سرية رام الله الاولى يوم الاحد ١٦.٧.٧٨ الساعة العاشرة صباحاً.

فاز نتيجة التصفيات الاولى نقابة العمال، نادي الموظفين وانتهت المباراه النهائية بفوز نقابة العمال على موظفين القدس ٦٦ اصابة مقابل ٨ اصابات. وحصل الفريق الرياضي لنقابة العمال على كأس الشهيد خضر بينما فاز فريق الموظفين بدرع الشهيد خضر عيسى نمر وكانت اللجنة الرياضية لنقابة العمال والمؤسسات العامة في رام الله والبيروه قد اشرفت على تنظيم هذه الدورة بدعوة عامة لمشاهدة مسابقة الشهيد خضر لكرة المسلة.

خصام مؤسف في سعيير الخليل - سعيير - وقع خصام يدعو الى الاسف بين حاملتي في سعيير ابتدا بشجار اثنين حول سيارة تقف بجانب ارض الحولة الاولى وتطور الشجار الى الحولتين مما ادى الى اصابة حوالي (٣٠) شخصاً بجروح مختلفة ولم ينقل احد الى

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة اعلان

عن املاء شواغر

تحتاج الشركة الى تعبئة المراكز التالية الشاغرة في ملاكها:

- نوع الوظيفة
- المؤهلات
- ١- مبرمج آلة حاسبة
- شهادة جامعية تخصص الات حاسبة « كبيوتر » ويفضل من له خبرة سابقة في هذا المجال .
- ٢- عامل/عاملة آلة حاسبة
- شهادة التوجيهية كحد انسي مع خبرة في اعمال الات الحاسبة « كبيوتر » ويفضل من يعرفون الطباعة باللغة العربية بالاضافة الى العربية والانكليزية .
- ٣- مترجم
- شهادة التوجيهية كحد انسي مع معرفة تامة باللغة الانجليزية والعبرية .
- ٤- كتيبة حسابات
- شهادة بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة ويفضل من لهم خبرة سابقة .
- ٥- عمال ميكانيكيين
- من خريجي معاهد التدريب المهنية تخصص ميكانيكا سيارات منزل ويفضل من له خبرة سابقة .

تتفون الطلاب باسم مدير عام الشركة : ص.ب ١٩١١٨ - القدس وتقدم في موعد لا يتعدى ٣١-٧

الاد باف وياز الام المالا الاخر ارتق الصال

السادات - خسارة رهان واستسلام

دكتور سليمان بشير

عقب الاعلان عن مشروع السادات وعن الموافقة على عقد مؤتمر لندن الثلاثي بدأ التحرك الساداتي في الاسبوع الماضي يسير على ثلاثة اصعدة اساسية. ومع ان هذا التحرك سار على اساس مراهنة السادات التي اتسمت بالفهلوه والكياسه على ادخال عناصر جديدة على طريق التراجعات والتنازلات، فان الخسارة التي مني بها في جميع تلك الحالات تشير بوضوح الى محور الاستسلام الواضح الذي يجمع بين تلك الاصعدة الثلاثة.

الغريبال الامريكى

لم يعد سرا اليوم ان السادات قد خسر رهانه على حضان "المسقط الامريكى على اسرائيل" ذلك الحضان الذي كانت تربيته وتدريبه الشعب المصري كخسارة جميع منجزاته الوطنية والديموقراطية خلال اكثر من مئتين سنة. ليجم المصادر تشبه بوضوح الى "ان السادات قد وان على حضور مؤتمر لندن بعد تزد وضغط امريكى كبيرين عليه" (إسرافى ٧٨.٧.١٠) وذلك اثناء زيارة موندليل للاسكندرية. السادات لم ينكر عملية ذلك الرهان. فقد صرح في اكثر من مناسبة على ان موافقته على عقد المؤتمر جاءت كخسوة من رحابة الصدر وطلب النهي تجاه امريكا، ذلك في معرض حديثه ل"واشنطن بوست" من الاسبوع الماضي.

غير ان السادات كان قد ارى تلك الخسوة براهان اخر سارعت وسائل الاعلام المصرية الى نشره، وهو انه في حالة فشل مؤتمر لندن وان امريكا مستتمة بشروط من عندها تماما كما فعل كبيره اثناء مؤتمر مفارشات فك الاتفاقيات سنة ١٩٧٥. اما الازد الامريكى على ذلك لرهان فقد كان واضحا للسادات. وبعد التفتة التي اعطاه اياها كارتز عندما صرح بأنه في حالة فشل المفاوضات المباشرة فان امريكا ستعقد مؤتمرا جديفا سارعت لوساط الادارة الامريكى الى انكار ذلك. موندليل يصرح عند زيارته لغير ناديد بن غوريون في سديه بولكر بأنه يعتقد ان تصريح كارتز لم يلبه حقيقته. اما كارتز فقد قام بدوره بتفتيش حققة الرهان الوهمية عندما وعد بالامتناع عن الادلاء باية تصريحات والفتاح للشرق الاوسط وذلك في اعقاب ما نقله اليه نائبه المنكسر (يديعوت ٧٨.٧.١٠).

ومن ذلك الحين بدأت **الوضع الاقتصادي في اسرائيل** ذات الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية يوم ١٠ تموز ١٩٧٨ في مناقشة الميزانية التي تطالب وزارة المالية بتبنيها على الميزانية المقترحة للسنة المالية الجديدة. يشير هذا النقاش وسط دلائل تشير الى ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف على ابواب ازمة جديدة من التضخم والجزء من ناحية من الغلاء والمطالبة بالاعلاوات من الفلاحية

حصان للمعارضة

المعارضية يرفس

ستنظرق فيما بعد الى المزيد من نقاط التقارب الاسرائيلي المصري على مستوى المضمون. اما فيما يتعلق بالشكل فمن الواضح ان السادات الذي بدأ يشمر بعمق جديري ضغط الفهرال امريكى بدأ يبحث عن حصان لفر للرهان وذلك على شكل لقاء مع زعيم المعارضة المعرفية بفرس الذي قال بأنه يتكلم واياه "فمس اللغة" غير ان لعداات الاسبوع الماضي اتبقت بوضوح فشل الفهولة والكياسات الساداتية وان عملية الرهان على حصان المعراع لم تشمل فقط بل انقلبت على السادات بفرسه. فيبرس يعلن وبعد اجتماعه بالسادات يوم ٧٨.٧.١٠ بأنه "في اسرائيل لا توجد معارضة للسلام" وانه "لا فرق بين المعارضة والاتلاف في التطلع الى السلام في اسرائيل" وفي مناسبة اخرى عاد فيبرس وحصر الدور الذي يلعبه في "تقريب وجهات النظر" فقط اي تماما كما فعلت امريكا. ويوم الاربعا ٧.١٢ نشرت الامرام قوله بأنه "يامل في ان تقوم مصر واسرائيل بمجهود للتقريب بين موقفيهما في لندن. ومن قيام فيبرس بتعيين الموقف المصري (الذي يسميه "تقريب") تنتقل يديعوت اهرنوت يوم السبت ١٠.٧.٧٨ الى الاشارة بان فيبرس اكد للسادات على انه "ما من حكومة اسرائيلية ستوافق على الانسحاب حتى حدود ١٩٦٧ او على التخلي عن القدس اى على اقامة دولة فلسطينية بينها وبين الاردن".

وهذه الصدمة التي تلقاها السادات مضمونا انقلبت عليه شكلا على ما يبدو. والمخفي الاسرائيلي ايلان كيرير يقول: "خلال محادثات السادات - فيبرس تم بحث هذا الموضوع (علاقة السادات ببيجين) وذلك على خلفية الامتعة العامة (في المحادثات). لقد امتنع فيبرس عن الدخول في ثورثة سياسية مع السادات. وعلى العكس من ذلك فقد نصح الرئيس المصري باستمرار الحوار مع الحكومة الاسرائيلية وقال له: "ستنطبق ان تنقد المفاوضات فقط بالمحادثات المباشرة" اما السادات الذي نجوحيه من غياب اى انتقاد علني لفيبرس ضد مناوحيه السياسيين (الليكيون) فقد امتنع بدوره عن استعمال تعابير شديدة اللهجة ضد فيبرس. اما ارثيل جيناى فقد علق على اجتماع فيبرس - السادات بقوله: "هذا الاجتماع اتفق السادات بأنه حتى "المعتدلين" في

اسرائيل غير مستعدين لقبول برنامجه وان عليه ان يتحدث مباشرة الى الحكومة الاسرائيلية".

ييمين "الاشتراكية"

يضغط على السادات

وطالما نحن بمسدد عرض نتاج الرهان الساداتي على حصان المعارضة المعرفية لا بد منا لاشارة الى الدور الذي لعبه ابا ايها لهد مدعوي السادات لزيارة الاسكندرية. لان موضوع ايهان يرتبط بشكل مباشر بمسألة السادات رهانه على حصان ييمين "الاشتراكية الاربوية" وهذا يتضح بدوره من تصريح ايهان يوم الاربعا ١٢ بان ورقة العمل التي صاغها ساهمت في صدور "وثيقة فينا" التي اصدرها براندت وكرايسكي. يقول ايهان: "لقد طلب فيبرس مني ارقام بمصياغة ورقة عمل تشكل القاسم المشترك للموقف الاشتراكية الدولية بهدف توضيح موقفنا السياسي بخصوص ازمة الشرق الاوسط وقد تمت بالفعل بمصياغة بعض المبادئ معتمدا في ذلك على صيغة بيان اسوان. وعندما حمل فيبرس تلك الورقة معي الى فينا اتضح بأنها اثرت بشكل جذري على وثيقة براندت وكرايسكي".

موقف المعراع الذي راهن السادات على مقدرته على اضحاف بيجين انقلب عليه اذن على شكل وثيقة يتبناها ييمين الاشتراكية الدولية الامر الذي ساعد على فك العزلة عن اسرائيل من ناحية وعلى شكل تأكيد زعيم المعراع بأنه لن يقبل ببرنامجه وان عليه ان يتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية من الناحية الاخرى. ثم ان لحة عابره على تلك "الوثيقة" تكفي للدلالة ليس فقط على خسارة السادات لرهانه على حصان "الاشتراكية" الاربوية بل على اضطراره للتراجع حتى عن "مشروعه" مو. فالهند الثالث لهذه الوثيقة يؤكد على ان "العامل الهام في السلام هو الاتفاق على الحدود الامنة حسب ما يتفق عليها" وان "موقع هذه الحدود يحدد نهائيا خلال مفاوضات السلام" وهذا الموقف يشكل تراجعا عن المواقف التي تبنتها بعض عناصر الاشتراكية الدولية التي نادت في السابق بالاعتراض بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ويثبت بوضوح بان من يتخلى عن قضيته لا يقبله مطالبة الغير بالتصمك بها.

وايزمان "صديق"

السادات

وخسارة كل هذه الرهانات اتفقت السادات على ما يبدو بضرورة الاجتماع بوايزمان وذلك بعد ان كان قد صرح بأنه لن يعود الى المفاوضات المباشرة دون ان يتدخل عناصر جديده على الموقف الاسرائيلي. اما المراتبون السياسيون ووكالات الانباء فقد

اشاروا الى ان طلب الاجتماع الى وايزمان جاء "بهدف اعداد انبوب لفر للاتصال في حالة فشل مؤتمر لندن". وحول دور وايزمان اثناء ذلك الاجتماع فان الصحافة الاسرائيلية تنصب اليه توله: "سيدي الرئيسي، للحكومة الاسرائيلية رئيس ولهد هو مناصم بيين، وهو الذي سيوقع اتفاقية سلام. ومع لغرامسي لك يا سيدي الرئيسي فانك لا تستطيع ان تتعد مع من تتم المفاوضات".

هذه اذن نتيجة الاجتماع بوايزمان الذي قال السادات بأنه كبيرس "يتكلم لغة مشتركة معي". اما المامسة الهزلية الحقيقية لتكمن في تصريح السادات عقب عودته من النصار بان "الرحلة حققت اكثر من نجاح وستكون لها نتائج محددة ترويبا" وفي تصريحه للاهرام يوم ٧.١٦ بأنه "لا مساومة على الاراضي والسيادة وحقوق الفلسطينيين".

غير ان المتتبع لما جرى خلال الاسبوع الماضي يستطيع التوصل الى نتيجة ان السادات لم يفسر رهانه فقط بل ان رهانا من هذا النوع هو عين الاستسلام. لمصر التي لم يبق لها السادات سوى واحد بالمئة من اوراق الحل (بعد ان اعطى ٩٩ بالمئة منها لامريكا) خسرت خلال الاسبوع الماضي حتى البرنامج المصري. والسادات يصرح لجرولزم بوست يوم ٧.١٦ بأنه مستعد لقبول وثيقة براندت - كرايسكي كاعلان للمباديء. اما نائب وزير الخارجية المصري اسامه الهاز فانه يقترح بان توضع "الترتيبات الامنية في الضفة والقطاع" على راس جدول اعمال مؤتمر لندن في حين توضع مسألة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة في ذيل ذلك الجدول. وذلك الاقتراح جاء ضمن المحادثات التي اجراها "الهاز" مع موظفي وزارة الخارجية الامريكى الذين يرون بان "المواقف المصرية بخصوص الاسرائيلية هذه الترتيبات متقاربة جدا اذا ما فصلت عن قضية الانسحاب الاسرائيلي".

كل ذلك يفسر ايضا مصدر "تفاؤل" ديان في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب مغادرة وايزمان الى سالسبورج عندما قال بان: "هناك نقاط تقارب بين المشروعين المصري والاسرائيلي بالنسبة للضفة والقطاع وانه انطلاقا من هذه النقاط يمكن احراز بعض التقدم". وهو ما يفسر ايضا كيف ان السادات بدأ يعود عمليا الى مفاوضات الاستسلام المباشرة على شكل مؤتمر لندن الذي لا يتوقع له ان يكون اكثر من مجرد غزبة مواقف سيكيون لها ما بعدها في العريش او بئر السبع (حيث يتوقع استئناف اعمال المؤتمر) او ربما في الاسكندرية (حيث الدعوة لزيارة وايزمان).

ما يسميه اقتصاديو وزارة ايرلج امتصاص اللوائح التقديرات التي هي التضخم. والوجه الاخر لعلمية "الامتصاص" بهذا الشكل ان تقوم الحكومة بتقليص ميزانية دعم الحاجيات الضرورية (السوسبيديا) الامر الذي يؤدي بدوره الى زيادة الغلاء حصا. لذلك فمن المتوقع ان تصل الزيادة في الغلاء بنسبة ٤٠ الى ٥٠ معدل ١٩ لييره للدر سنويا. وفي نفس الوقت تقوم مجموعات عماليه وتقاهات اخرى بالمطالبة بعلاوات تزيد على نسبة ١٥ بالمئة المتعلق عليها بين الحكومة والهيستدوت وكانت نقابة المدرسين قد حذرت يوم الجمعة الماضي من ان الاضراب العام سيشمل جميع المؤسسات التربوية في اسرائيل اذا لم يتم التوصل الى اتفاق جديد بشأن الاجور حتى نهاية الشهر الحالي ويطالب المدرسون بزيادة ٥٠ بالمئة على اجورهم العاليه. اما عمال مصانع البجر الميت فقد عقدوا اجتماعا طارئا يوم الاحد الماضي طالبوا فيه الادارة بعلاوة تناسب الارتفاع في

لذلك فمن المتوقع ان تقوم الحكومة قريبا بالتوجه الى الكنيست بطلب المصادقة على ميزانية اضافية بمقدار ٢٥ مليارد لييره بحيث تبلغ الميزانية الاجمالية المقترحة للسنة المالية الجديدة اكثر من ٢٠٠ مليارد لييره. وفي حين يعتقد المؤتمرون في دوائر الجباية ان مداخل الضرائب السنوية على اختلاف انواعها سوف لن تزيد على ١٠٠ مليارد (اي انها ستعطي ٥٠ بالمئة فقط من الميزانية المقترحة) فان الججز الباقي سيغطي كما هو عادة في الانظمة الراسمالية عن طريق رفع الضرائب وضرائب القبية الاضافية (المتوقع ارتفاعها من ١٢ بالمئة الى ١٥ بالمئة) من ناحية وطباعة الكميات الهائلة من الازراق التقديرات الجديدة (اكثر من مليار لييره شهريا).

هنا يدخل الاقتصاد الاسرائيلي الى حلقة مفرغة. وكان وزيرالماليه اتى ليكفلها نعماما. لان طباعة الازراق الجديدة تقلل من القيمة الشرائية ومن قيمة الصرف الفعليه للييره الاسرائيلي الامر الذي يؤدي الى غلاء الاسعار بالضرورة. وفي شكل هذا الغلاء سراب "يستوى العيشه المرتفع" فان

الوضع الاقتصادي في اسرائيل

ذات الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية يوم ١٠ تموز ١٩٧٨ في مناقشة الميزانية التي تطالب وزارة المالية بتبنيها على الميزانية المقترحة للسنة المالية الجديدة. يشير هذا النقاش وسط دلائل تشير الى ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف على ابواب ازمة جديدة من التضخم والجزء من ناحية من الغلاء والمطالبة بالاعلاوات من الفلاحية

ومن هذه الدلائل تجدر الاشارة الى ان سلم الغلاء قد بقي في الشهر الماضي فقط ٢ بالمئة بحيث بلغ بداية السنة ١٨ بالمئة. والغلاء الذي سيؤدي بالضرورة الى موجة جديدة من التضخم

أنثوية الفقراء شعر علي مبارك

تطاردني الذكريات... التي حطمت حاجز الصمت...
 قائل: لك الأرض، والبحر، قائل لك الشمس...
 والقادمون
 اسم: يدا والفراغ لحتواها
 لأنني فقير، فإن الطعام موالذكريات
 وأن: الشراب هو الذكريات
 وأن الكساء هو الذكريات
 شعبت، شعبت، من الذكريات...
 لا جوع، لا عري، بان، ولا حزن حتى المصا...
 اسافر بين الوجوه...
 التي بالاسى... والاماني... غنية
 ليرتشم القلب في داخلي
 يحمل الزمن المر بالعد شيئا نسيئا،
 وتلمسني النرجسية
 فاعشق نفسي لأنني فقير يعاني- كما الفقراء...
 على الطرقات العبية
 لغير، وهذا الكاء نسيج، وبجات صوتي اختلاج
 وكلني شخايبا توامسي شطية
 لأنني فقير
 يقولون لا بأس ان الصلین تمر
 وتخضر ارض القلوب الشقية

يقولون لا بأس هذي الشجيرات تدعوك الا
 تظل حزينا
 وهذي الحواكير تدعوك الا تظل تقاسي الهموم
 الشقية
 خذ الناي لا بأس يا افقر الفقراء
 فالأفقاكها عرضية

لاني فقير
 جميع المنافذ في الوجه تنسد...
 حتى الدروب الضيقة.
 لاني فقير
 يحاذيني الجوع، والعري، والبؤس عبر العيون الخبيثة
 يعود الربيع خريفاً
 وزهر البنفسج يحببه الشوك عني،
 وتنتشر السنوات الدنيئة
 ويكرهني الحب
 يكرهني الشوق
 تكرهني الاغنيات اللواتي لحب تعابرومن العربة
 لأنني فقير
 تموت الاماني، وتذبل
 كالزهر يعلش...
 يصفر
 تغتاله اللحظات الرديئة.
 لأنني فقير... فقير... فقير...
 اظل على ماشى الدرب
 تلهو بي الریح والمهاجرون
 وكل المسامات تكتظ
 كالدمع في العين، كالنار في القلب
 لا بسمة تشرح الصدر، لا نرحة ترتقي في العيون
 اسم يدا (شرش) الحزن فيها
 اسم يدا، اتخمت بالمراة وانتلخت من ظلام الصلین



فرقة المسرح الفلسطيني
مهرجان فلسطين
 تنظيم فرقة المسرح الفلسطيني مهرجاناً في القدس والموسيقى والغناء والشعر والديكوات الشعبية، ابتداءً من السبت ٢٩ تموز ولغاية الجمعة ١٧٧٨.
 ويشترك في المهرجان فرق موسيقية فولكلورية من مختلف الضفة، كما سيشارك عدد من الشعراء المعروين من القدس. تصانيد شعرية من نظمهم كمن ستقدم فرقة المسرح الفلسطيني أربع مسرحيات هي (١) الطاعون (٢) سر قلعة اليوم (٣) عند اللازم (٤) المولد.
 هذا وسوف تقام على العروض الساعة السادسة مساءً كل يوم من ايام المهرجان في قاعة المدرسة العمومية في القدس. كما سينشر برنامج مطبوع للعروض التي ستقام في ايام المهرجان.

قراءة في "جليليات" نايف سليم بقلم أسعد الأشعد

تذكرني حلقات الدراويش "الله حي، الله حي"... ثم حشره لآفكاره دونما مبرر امسجد جو القصيدة، ثم استعماله المتكرر وبشكل خطابي لمقطع الشيخ سيد مكاوي "الأرض بتتلكم عربي... الأرض الارض" لم يكن لتكراره مبرر. غير تأكيد أسلوب الشاعر الخطابي.
 في قصيدة "عامل بناء" يجيد الشاعر في وصف حالته وابنة عمه البائسة، كما يجيد اجادة كبيره الشكوى والذكريات الحزينة، ولا يتعدى ذلك، مؤكداً تقريريته، مبتعداً عن بحث ادني اتسامة أمل في نفس القاريء وبأن الايام التي سوف تأتي هي قطعاً اجمل الايام. بل وأكثر من ذلك فهو يتجه بالقاريء في هذه القصيدة بالذات نحو التشاؤم والاستسلام
 اه من كزالليالي دون جدوى والصلين ماتت الاحلام نبيا
 واطل الشيب بحدوه ارتعاش باليدين....
 ورغم ان قصيدته "مجلسي" مؤرخة بتاريخ ١٩١١.١١.١١ الا ان تثبيته لها في هذه المجموعة يدفعنا الى القول بأن الشاعر لم يتبعده كثيراً في قصائده الجديدة عن تلك التي كتبها منذ زمن.
 ويبدو ان شاعرنا رغم بساطة شعره وعفويته، يصر على اعتباره معقداً بل انني اطمنته بأنه مفرق في الفهم والوضوح ففي قصيدته "أخي العامل" يخاطب الشاعر اخاه العامل، قائلاً:
 ان انتي شعري احبانا معقد

حتى نستطيع استقطاب مزيد من الانصار الراضين للعائلية، والداعين الى اسقاطها لا بد من معالجة الموضوع معهم بمعم ووعي، لا بسطحية واطلاق شعارات فقط



ثم ينتقل الشاعر لتوضيح فكرته وكأنه معلم امام تلاميذه في صف لا يتعدى الابتدائية فيقول:
 لست ضد العائلات
 رحدمها
 انا ضد "العائلة"
 نعمتاء...
 "شلتخ"
 الخاطيلة
 والنثرية واضحة في هذه القصيدة، كما ان الشاعر لم يستطع تناول الموضوع من زاوية مسيحية، فغلبت عليه العفوية في التعبير والسطحية في طرقة الموضوع.
 ولا احد ينكر ان رفض العائلية امر ناضل من اجله، ولكن

عن منشورات الصدقة بالناصرة صدر مؤخرًا ديوان جليليات للشاعر نايف سليم ويهوي الديوان اربعاً وعشرين قصيدة، تقع في مئة وست صفحات من القطع الصغير والقاريء نقصائد الديوان يخرج بانطباع مفاده ان الشاعر لم يزد شيئاً على ما وصل اليه في دواوينه السابقة، سواء ما كان منها بالفصيح او العامية. اذا غلب عليها الاسلوب التقريبي، والسطحية في كثير من الاحيان الى حد الاستهتار بقدرات القاريء على الاستيعاب والفهم ولتجاوز معا التعرف على قصائد المجموعة.
 في قصيدته "امي بلادي" حامت القصيدة اقرب الى النثر منها الى الشعر، ان دخلت من العمق تفكري، حيث اورد الشاعر فكرة ناعمة بسطحية وعفوية واضحتين في قالب شعري ليس الا، يقول
 اشاعر:
 واستمرت صفح العرب تحب
 رعتي البعد انهارا اغزارا
 في دماي
 رنصب النار والكريت دامي - تلو -
 دوراني.

وبه بعض الحشوة فلاني يا احى ملك اشى اتجد
 في دهاليز العنوة
 ولعلي استطعت ان اؤكد بان تصيدة واحدة من تصانيد الديوان تكفي لدراسة نايف سليم والكلمة عليه، فهو غالباً ما يؤكد نفسه في قصائده المختلفة، يؤكد تقريريته بسطحيته في تناوله للقضايا التي يعالجها في شعره واستغفان بمقدرة القاريء على الفهم والاستنباط مما يدعاه الى توضيح ما هو مفرق في الموضوع، ولغيره فان أسلوب الشجاع الخطابي يغلب على مظم تصانيد الديوان وكان الشاعر يريد ان يقول لنا، هذه تصانيد لا تقرأها الا في مناسباتها او في مناسبات مثلها اخيرا لعل من حتى طرح تساؤل مع القراء، هل اصاب الشاعر جنباً الى حركة الادب "والشعر خاصة" في اعتقادي انه لم يصف جديد، ان انه حافظ على وضع خطوته في اعماله السابقة وكرر نفسه كما ذكرت في المقدمة.
 ومع هذا فنحن مع الشاعر في مضمون ما طرحه من قضايا وافكار، غير ان الشعر، في الشكل ومضمون، وان كنا مع الشاعر في مضمون فنه، فنحن نؤكد ان شاعرنا لم يوفق في التعبير عن هذا المضمون بشكل نفي يتناسب

البيروقراطية

يمكن لنا ان نفهم لماذا كانت:
 • البيروقراطية تستمد حياتها وموتها من وجود وبقاء المجتمع الطبقي.
 • البيروقراطية ما تزال حتى اليوم تمارس تأثيرها الضار حتى في المجتمعات الاشتراكية التي توضع الاساس الاجتماعي للطبقات ولكنها لم تصفها بعد تماماً.
 • واذا كانت البيروقراطية ظاهرة تاريخية فهي:
 • البيروقراطية ظاهرة متأصلة في الرأسمالية وغربية عن الاشتراكية.
 • واذا كانت البيروقراطية ظاهرة تاريخية فهي بالتالي تأخذ اليوم طابعاً معاصراً وترتدي مصطلحات جديدة.
 نحن نسمع دوماً عن (البيروقراطية البيروقراطية) وعن (البيروقراطية البيروقراطية) وغالبا ما نلظظ بينهما وكأنهما شيء واحد، والحقيقة غير ذلك. فالبيروقراطي البيروقراطي موظف لا يملك وسائل انتاج وهو لهذا السبب لا يعيش على الاستغلال المباشر للعمل المأجور. انه خادم البيروقراطية التي تجازيه بأعلى الرواتب. اما البيروقراطي، فهو مالك ويستغل ويستفيد من

كلما ساءل المرء نفسه عن البيروقراطية كاصل وتاريخ، تذكر انجلز في كتابه (اصل العائلة والملكية الخاصة والفرد).
 لقد كان زعيم القبيلة الذي ينتخب رئيساً لمجلس العسكري هو الصورة الاولى لاول موظف البيروقراطية اذن ظاهرة ارتبطت بالدولة كجهاز لطبقة سائدة، لقد تناسلت وترثت وتكثرت على مر العصور في كنف الدولة وتحت رعايتها. لهذا نالت حارسه لها ومحروسة بها. ولهذا ايضا كانت ملقحة باحتيازات الطبقة وسقوطها ومع الوقت تطورت هذه السلالة في رحم الدولة، في ازوتتها، ودواوينها وتعلمت اسرار مهنة ادارة الجهاز الحكومي وتوارثته جيلا عن جيل وتحولت. التالي الى فئة ملقحة تقتات بالورق والاورام.
 وحتى في اصلها اللغوي، تتناسل البيروقراطية من لفظة - المكتب - او - الديوان - وهي لمسيقة بالدولة وعملها.
 لقد كان الكاهن في الداخل والمحارب في

أصدقاؤ الطلبة

تقريرية، رغم اجادة الوصف نجحت لتستدر دعوى القاريء بوقت جميع افراد الاسرة، الم تكذب بوقت الزوج؟ ثم ائبعت بالطلن... الذي كان يجب ان يعيش... ليكون امل المستقبل... لكي يطالب بالذي الذي مات والده في سبيله... ثم الحقت ذلك بموت الام ايضا... انك لم تترك ومضة امل للقاريء... وكان يجب ان تحت القاريء على عمل شيق من خلال تزاوت للصفحة. رغم ذلك تبقى الصفحة محاولة جيدة... فامل ان نلتقي بك في محاولة اخرى... ولا ضرورة لتذكير بكثرة المطالعة... وخصوصاً في مجال الصفحة

أخبار متفرقة من نابلس

• تعادت بلدية نابلس مع شركة بريطانية لتوريد وحدتين صغيرتين لتشغيل بئر الهادان مما سيؤدي الى توفير المياه بشكل أكثر انتظاما للمواطنين كما وسيوفر المشروع الف كيلو واط كل ساعة اصنافا لتقوية محطة الكهرباء في نابلس.

• لا زالت البلدية ولعدة سنوات تنتظر موافقة السلطات على مشاريع تنظيمية في روضة تغطي ربع مساحة المدينة.

• وبالرغم من وعود سلطات الحكم العسكري بتسهيل المشاريع للبلدية الا ان الموافقة لا تزال معلقة.

• تشهد مدينة نابلس هذه الايام حركة عمرانية واسعة لانهاثها المقيمين في الخارج الذين يقومون بمشاريع البناء اعرابا عن تمسكهم بأرضهم ووطنهم.

• اصدرت المحكمة العسكرية في جنين على "سامي الكيلاني" مدرس للبيزياء في جامعة النجاح الوطنية حكما بالسجن لمدة خمس سنوات، ثلاثة منها سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ.

• ان الاجراءات المحجفة التي اتخذتها بعض المدارس الاهلية والمعاهد الخاصة بحق مستخدميها قد اكدت ضرورة التنظيم النقابي من اجل مواجهة هذه الاجراءات كما واكدت هذه الاحداث ضرورة اصطلاح الهيئات والمؤسسات الوطنية والشعبية بدور أكبر للحد من هذه الاجراءات.

ولكن كل هذه الدعوات اغفلت وضع ترتيبات عملية من اجل وقف القرارات المضرة بمصالح المواطنين.

فقد اقبلت كلية الروضة الاهلية بنابلس على رفع الانتساب المدرسية بشكل باهظ ما يعادل ٢٥ دينارا ارنيا لكل صف حتى ارتفع تسط الثانوية العامة من ٣٥ دينارا الى ٦٥ دينارا.

والمعروف ان كلية الروضة وكلية الفاروق هي المدرستان الوحيدتان الاهليتان في مدينة نابلس على حجمها واتساعها. خاصة بعد ان الفت النجاح الصغور الثانوية بعد افتتاح الصغور الجامعية فيها. فهل اصبح التعليم خاضعا للعرض والطلب امس؟

• تقدمت نقابة عمال المطابع بشكوى الى مجلس الاتحاد بحق بعض النقابيين وتقدم النقابيون بدورهم بكتاب توضيحي ردا على الاتهامات الموجهة ضدهم.

وتم حل الموضوع بروح نقابية عالية. وفوتت الفروض على محاولات الذين يسعون لشق الحركة النقابية.

الطلبة قراءة نقدية لقانون العمل والعمال

تقوم الفئات المتنفذة بسن القوانين والانظمة الكتيبة باحكام سيطرتها على الفئات المحكومة. وقانون العمل الاردني المعدل والصادر سنة ٦٥ لا يمكن ان يكون بمنزلة عن هذه الحقيقة. وما اريد مناقشته في هذا المقال ليس الجوانب المحجفة بحق العامل من جهة وتكريس سلطة اصحاب العمل من جهة اخرى بحسب: فقد اورد محمد جوير الامين العام لنقابات الاردن في

مقدمة القانون "ما تروه القانون العامل في هذا الصدد، لا يعدو كونه ادنى درجات الضمان الاجتماعي الذي يجب توفيره لكل مواطن".

وانما اريد التعرض لقضية جوهرية واساسية، هل القانون جاء متجانسا مع الطبيعة الانتاجية للبلد ام لا. ولماذا؟

لا يختلف اثنان في ان نسبة عالية جدا من المنتجين يعملون في قطاع الزراعة (٣٥

يجب دعم النوادي لما لها من اهداف نبيلة بقلم فايز جميل



النوادي في تقديري هي المجال الوحيد الذي يمكن تجميع فيه اكبر عدد ممكن من شبيبتنا ضمن الظروف والروابط الاجتماعية التي نحيها وينشط الشباب الواعي في بلدنا الى الاهتمام بها ودعمها وتأسيس نوادي جديدة في المناطق التي لا يوجد بها نوادي رغم الظروف الصعبة التي نحيها والعواقب السلطوية الكثيرة التي تحول دون تأسيس نادي جديد.

لكننا نجد بعض شبابنا وخاصة من الالامبالين اجتماعيا نجد هؤلاء الشباب يتفخرون بعمالهم التخريبية ضد النوادي ويتذرعون بحجج ما انزل الله بها من سلطان كتعويض عن نقص الذي يعيشونه ومن المؤسف جدا ان نجد ان بعض عامة الناس وهم تلة جدا يتجاربون مع هذا البعض المنحرف بتوقفهم ضد النوادي بدل دعمها.

ومن المعروف ان اي ناد يقوم على اهداف ثلاثة وهي اجتماعية، رياضية، ثقافية، وثلاثتها اهداف

نبيلة وسامية مهيا حق يجيز هذا الفكر المارق لنفسه ان يقف ضد هذه المبادئ السامية. السلطات الرجعية في اي بلد كانت تفشى النوادي لخشيبتها من ان يتولد فكر سياسي من اي تجمع وبالتالي فان هذا الفكر يهدد ذلك السلطة الرجعية فهل يشرف هذا البعض الجانح ان يكون شريكا للسلطة في هذا المجال. ام انه يعرف بان موقفه هذا يزيد سقوطا وعزلة.

كثير من نوادينا قامت بمشاريع تستحق التقدير فمثلا انبثقت جمعيات خيرية وتعاونيات استهلاكية ومنها انبثقت محاربة الامية والجهل والتخلف الاجتماعي وكذلك نمت النوادي الدورات لتعليم الطلبة المتخلفين في دراستهم وكذلك انبثقت منها لجان العمل التطوعي للقيام باعمال انسانية وطوعية تساعد بعض الاحياء في تنفيذ مشاريعها كما ساعدت بلديات تعيش في حالة صعبة نتيجة تلة مواردها المالية.

لما اجدر نوادينا بالدعم والتأييد.

المؤسسا الوطنية تشجب وتدند بالحادث اللئيم وتعلن قضاؤها ودعمها للنادي الارثوذكسي برام الله

اعلنت المؤسسات الشعبية الوطنية تضامنها مع النادي الارثوذكسي في اجتماع عقدته البلديات والمؤسسات الوطنية في رام الله والبيره.

كما قررت دعم النادي ماليا لتعويض خسائره وقد انعقد الاجتماع بحضور البلديات ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة وجمعية الاتحاد النسائي وجمعية النهضة النسائية وجمعية انعاش الاسرة وجمعية رعاية الطفل وجمعية الهلال الاحمر وسرية رام الله وجمعية اصديقاء المجتمع.

وقد ناشد المجتمعون المواطنين الى تقديم الدعم والعون المادي للنادي لكي يقوم بمهامه ويتغلب على الخسائر التي الحقت به.



الى حضرة المحرر المسؤول والى هيئة تحرير جريدة الطلبة الموقرة.

تحية شكر وتقدير ومودة ابعتها لكم في هذه الرسالة الموجزة. راجيا لكم دوام التقدم والنجاح لحمل شعلة النضال والتحرير ضمن اطار الخط السياسي العام المتبع في جريدتكم الغراء، لشحد الهمم وتوعية الجماهير طبقيًا. اخط هذه الاحرف والام يعترضني لما يجابه العامل الكادح وبقيّة فئات الشعب العاملة من احتقار واسهانة بشخصيته ومشاعره في عصر يقول المظلون اننا في رعد العيش والديموقراطية السائده نجابه المر من التفرقة العنصريه والطبقية. في الورش والمصانع عداك عن الطرد والتعسفي والخس من ايام العمل في الامم المتحدة.

كانت تشكل اغلب الصناعات الاردن من ذلك مثل تعسفات للمؤسسات الغاشمة للقانون التي تستخدمها لا يقل من خمس عمال.

مؤسسات غير منتظمة وهي التي تستخدم اقل من خمس عمال.

وقد استثنى القانون عن المؤسسات غير المنتظمة من الحقوق كتطبيق قانون العمل والصلاة والاجازات السنوية، لكل من المؤسسات واصناف على استثناءات العمالات على وورد ذكره حرماتها في اجازة الولاية ومنحة الامومة.

فالقانون تعدد ان الذي تحجب المحطة لعملة الذي يمكن دون اغفال حجم هذه البرون الساعده في صفوف العمال هناك ستعالجه في حلقة قادمة.

استغلال الأطفال

اربك شارون يستغل في مزرعته اطفالا من العرب لم يتجاوز عمرهم سن السادسة وذلك خلال الاستجواب الذي تعرض له من قبل النائب الاسرائيلي كاتس مؤز. كما كشف شارون ان كاتس نفسه يقوم بتشغيل اطفالا وذلك في اطار رده على كاتس. واخرج شارون من منصفته سلسلة من الصور ظهر في لحد طفل من قرية شعب في لحد الخامسة عشر يعمل في اعمال البناء وصورا اخرى عن متروطة نامل توز مقبر كاتس. يظهر فيها

ذكر شارون انه مثل يوم من قبل احد افراد عائلة لحد الهولم الاجانب بينما كان في زيارة للمستوطنة فيما اذا كانت اسرائيل تشكو من قلة الايدي العاملة.

الاطفال العرب وهم يعملون فيها.

المصنع. بدون ان يش لحد من العمال او يحتج على الظم والاضطهاد المالحق به. وذلك خوفا من اماتة اولاده وعياله جوعمات تستغربون هذا ولكنه حقيقة وانهم يمارسها اصحاب العمل في شركة سوليل بونييه بدون اراج ورغم ادعاءالمستدور الكاذب في دفاعه عن العمال العرب ومساواة اجورهم مع العمال اليهود الا ان هذا الكلام عار عن الصحة على صعيد الواقع. العامل (ابو زهير) والسلام

صندوق أنيس كرويش للتعليم المائي

ص. ب. ٢٢٨ - الناصرة

تعلم لجنة امناء الصندوق انها قررت منح جوائز او ترويض سنوية في اليوم الرابع من شهر كانون الاول ١٩٧٨ - وهو يوم ذكرى وفاة المحرم د - انيس كرويش - توزع المنح والفروض على طلاب جامعيين، من ذوي الدخل المحدود، بشرط ان تكون درجات تحصيلهم عالية.

بالسر ذوي الرغبة الكتابة لنا بملء الصراحة المكتبة للحصول على نماذج لتعبئتها اعداتها والمستندات المطلوبة الي العنوان المذكور.

ستستقر اللجنة في كل سن

عماليات

• اللجنة الثانوية لاتحاد نقابات العمال بنابلس تشرف على انتخابات نقابة عمال النجاره بالخليل.

• نقابة المخابز بنابلس تجري انتخاباتها في الثالث والعشرين من هذا الشهر.

ويتنافس على مقاعد النقابة عشرة مرشحين.

العمال بنابلس يتقدم بطلب الى ضابط العمل للموافقة على عرض مسرحية.

• لجنة المرأة النقابية في نقابة عمال البناء والمؤسسات في رام الله تواصل زيارتها للمصانع والعمال وتلتقي بالعمال وتطلع على اوضاعهم.

• اللجنة النقابية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله تصدر العدد الثالث من اللوحة الجدارية والعدد الثالث من الجريدة الحائطية على تلمتين كبيرتين.

وقد تضمن العدد مواضيع قيمة عن الحركة العمالية والعالمية والعربية والمحلية وقضايا نقابية

• امتنعت ادارة مصنع سلفانا عن دفع اجرة اربعة ايام للعاملة رحمة عبد الحميد تغيبت خلالها عن العمل بسبب الطرد التعسفي بعد ان تخلفت النقابة واعادتها الى عملها.

• تحث نقابة العمال في قضية العاملة "الطفلة" واردة عمر البالغة من العمر ١٣ عاما بعد ان تقدمت بشكوى الى نقابة العمال عن طريق اللجنة العمالية نتيجة تعرضها للضرب من قبل مسؤولة الانتاج.

والجدير بالذكر ان عشرة عاملات في نفس السن يتقاسمن اجورا متدنية لا تتجاوز ال ١٥ ليرة

ماذا يخدم تخريب الجبهة في العراق ولصالحه من يهاجم الاتحاد السوفياتي؟

محرر الشؤون العربية

اميركا من الدول الرأسمالية على ان تتحول هذه المص
وغيرها من مؤسسات القطاع العام الى مؤسسات مفتوحة
تابعة للقطاع الخاص اذ ليس معلوما ولا واقعا ان تت
الدول الرأسمالية مع العراق على بناء اقتصاد
للرأسمالية.

واتساع للتبادل التجاري مع الدول الرأسمالية ليس
الواقع، كما يروج حكام العراق بأنه مظهر للاستقلال الوطني
على العكس من ذلك مصدر خطر على الاستقلال الوطني.
يزيد من تبعية العراق للموق الرأسمالي العالمي، و
لرخصة تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

ومهما كانت التصريحات عن "الاستقلال" بليغة،
الواقع تبقى اشد بلاهة، وحينما يتحدث المسؤولون العرا
عن "الاستقلال" ويفسرونه في معارضة التعاون مع
السوفياتي والبلدان الاشتراكية، فانهم في الواقع يمس
للتعاون مع البلدان الرأسمالية لان العراق مثل اي بلد اخر
موجود في فراغ، وهو مرتبط موضوعيا بصلات وعلاقات
العالم، وتعرضها الحاجات الاساسية للمجتمع العراقي
مخطر مثل اي بلد اخر للتبادل التجاري والثقافي مع
اخرى لسد حاجاته، ولكن المهم في الامر هو مس
تلك الصلات والعلاقات وهل هي متكافئة وتخدم مس
الشعب العراقي وطموحاته في التقدم ومن اجل تعزيز الاس
ام انها غير متكافئة وتخدم مصالح الطرف الاخر وتعرض
العراق واستقلاله للخطر؟

لقد عرف العراق في تاريخه هذين النوعين من العز
وما نطق المسؤولين العراقيين يذعنون عن علاقات
بالدول الرأسمالية في عهد الملكية، كما لا نلهم الان يتنا
للدور الاجابي الذي لعبه التعاون مع الاتحاد السوف
والبلدان الاشتراكية في تطوير وتقدم العراق، وما نطق
يتكرو ان استقلال العراق، في ظل هذا التعاون، قد اصعب،
وسوخا وتكامل.

وحيثما يدعو كل من البكر وصدام الى وضع
للتعاون والعمل المشترك لا تفرج عن الصدود الج
للعالم العربي، فانهم يطرحون "شعارا رابعا كان جذابا لدى
الفتاة، ولكنه من ناحية الواقع زائف ومفادع!

ذلك لان العالم العربي يتكون من مجموعة من الدول
ارتباطات مختلفة وعلاقات وسياسيات متباينة. فمع اي
من العالم العربي يفكر المسؤولون العراقيون بالتعاون؟
يظنون انهم اذا ما قرروا التعاون الاقتصادي والسياسي
السعودية مثلا، سيجنبهم ذلك تهمة التعاون مع الاج
العالمية؟ انهم سيكونون في الواقع متعاونين مع الز
المتحدة تحت العباءة السعودية ولا شيء اخر لان الدول التي
جميعها لها علاقاتها وارتباطاتها الدولية بعض
عن الثابتين في مضمون تلك العلاقات ولهذا فان الدعوة الع
الجديدة لا تعدو كونها دعوة مبطنة لاختفاء التوجه لتغيير مس
العراق.

ان الاستقلال الوطني ليس كلمة مجردة، بل له مضم
الواقعي المعبر عنه بوجود سلطة وطنية تمثل القوى المصد
للإمبريالية وتعكس مصالحها بمقدن. وهو ايضا وجود مس
حازمتستهدف تخليص البلاد من كل مخططات العهد الاستعم
على كل الاسعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والعس
والادارية. وهو كذلك تحرير ثروات البلاد وطاقاتها واستخدم
لتطوير البلاد لصالح الغالبية العظمى من ابناءها.

وهذه المهمات لا يمكن ان تتقبل الدول الامير
بالمساهمة في حلها، والذين بإمكانهم المساهمة في حلها
الذين لم يبحثوا عن امتيازات لاستخراج النفط من العراق.
تدموا خبرتهم وتجهيزاتهم التقنية ليتقنوا النفط في
الزيمية سلطا سائعا للعراق لا يشاركه فيه احد، وهم
الذين بنوا مصنع الجارات الزراعية ومئات المؤسسات
الصناعية لتسهم بانتاجها في دعم استقلال العراق. وهؤلاء
الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية.

اما الذين يسمعون للتعاون الاقتصادي كي يق
المصانع والاراضي في العراق، وكبي يحولوه الى
لمنتجاتهم، كما هو الحال في السعودية ويران المجار
للعراق، فانهم بهذه السياسة يسلبون الاستقلال ال
ويقوضون اركانها.

ومن المؤكد ان هناك صلة بين فتح ابواب بغداد لأم
ميعود واتامة المشائق للشيويعيين!
ومع ذلك فان هذا العسر ليس لهولوكو، وان حاول
عن اسوار بغداد فلن تكون مهمته سهلة، وان نجح فلن
تجاهه لأمد طويل.

حكام العراق. اما المواجهة والمدمار او التلازم والتكيف مع
المنطق الامبريالي الرجعي المطروح للتنفيذ في منطقة الخليج
العربي.

وهناك المرحلة التي بلغها تطور الثورة الوطنية
الديموقراطية في العراق وما ابرزته من تمايز بين تواما
الطبقية، وما استمتع ذلك من تغيير في تناسب القوى الطبقية،
ومن خيار يرفض نفسه وهو اما التقدم بهذه الثورة او التكرس
منها الى مواقع السادات وسياد بري.

واذا كان الحكم العراقي لم يحسم موقفه بعد ازاء الخيار
المطروح، فانه لفتار اسلوب الازدواجية المواقف في محاولة
"تحييد" مختلف الأطراف.

فهر "رانفس" ازاء القضية الفلسطينية ومتراجع ازاء
الاطماع الايرانية، وهو "متشدد" مع دول الصعود لانها في نظره
لم تشجب بما فيه الكفاية خطة الصلوات الامتصاصية، وهو
"متعقل" مع كل الدول التي ايدت تلك الخطة ووقفت معها بما
فيها دولة سياد بري، والموردية وحتى نظام السادات.

وهو يقيم علاقات دبلوماسية ماسية مع الولايات المتحدة ولكنه
يتفاوض مع دول الخليج حول الحلف العسكري الذي تسعى اليه
امريكا. وهو يتعاون مع الاتحاد السوفياتي وتجهه بالتدخل في
الشؤون الداخلية وهو يحتفظ بعلاقة جيوية مع الشيوعيين ويقدم
للمشائق العشرات منهم غير من يحتفظ بهم في المسجون، ومن
يقتلهم رجال المخابرات.

هذه بعض النماذج! ومن المذالجة الانتراش بامكانية نجاح
مثل هذه السياسة واستمرارها. وتشير المصالحات الاخيرة
عن الوضع في العراق الى ان الجنوح نحو اليمين بات بارزا في
السياسة والمواقف.

وسواء اعترف السيد صدام حسين بهذا الجنوح لم لا، فان
جميع الذين ارتدوا عن خط الكفاح الثوري بدأوا بنفس المظاهر
والمواقف التي تشهدنا الان في بغداد.
وقد تجمع لدى الحركة الثورية في العالم العربي وخارجه
من الخبرة ما يجعلها تصل الى استنتاجات صحيحة وحاسمة
بهذا الصد.

والذين يشكون في ذلك عليهم مراجعة خط سير السادات
قبل وبعد حرب أكتوبر.

لقد بدأ الرئيس المصري من العديد عن الحاجة لاجاد
توازن في العلاقات بين مصر وكل من الاتحاد السوفياتي
والولايات المتحدة ثم طرح موضوع تنوع مصادر السلاح بنفس
البيانات ولنفس الاسباب التي يطرحها سعد قاسم حموده،
وزير الاعلام العراقي، وفي على حد قوله، "زيادة القدرة على
التحرك!"

وما نحن الان نلمس في مصر نتائج شعار "تنوع مصادر
السلاح" ونتائج "التوازن" المزعوم في العلاقات ونتائج
العداء للشيويعية.

انها عطليا الارتباط الكلي بالولايات المتحدة والعداء
الصريح للجماهير وتواما الوطنية التقدمية.

واذا ما ظن حكام العراق انهم يستطيعون تجنب هذه
النتيجة رغم سلوكهم نفس الطريق فانهم وامور. لانهم لا
يستطيعون الوقوف في الهواء، واي نظام حكم في العالم لا بد
ان تكون له قاعدة لاجتماعية تزيد، ولا بد ان يكون له موقع
وموقف من الطرفين الرئيسيين في الصراع الدائر على
المستوى العالمي بين قوى الاشتراكية والتحرر وبين قوى
الاستعمار والرجعية. وحينما يوجه نظام ما، مثلما يفعل الان
النظام العراقي، حراجه ضد الشيوعيين والقوى التقدمية فانه
يهدم، شاء ام ابي لتعاظم قوى الرجعية الداخلية
والخارجية، ويصبح عليه اما التراجع امامها الى حد التماثل
معها، او مواجهة السقوط بعد ان تخلص من خلفه التقدميين،
وعزل نفسه عن القوى الاجتماعية التي يمثلها اولئك الطلاء.
- واصبح ضحيها امام جبهة الرجعية التماسكية.

وليس هذا سبب لحسب، بل ان الامبريالية العالمية
المتحالفة مع الرجعية في داخل العراق وفي المنطقة لن تهدأ الا
بعد ان تنتزع من الشعب العراقي كل مكاسبه الاقتصادية.
مصناعة البترول العراقية، مثلا، التي اقيمت ونجت
بمساعدة الاتحاد السوفياتي لن تبقى على حالها بعد التخلي
عن التعاون مع الاتحاد السوفياتي، وسيصر خبراء اميركا وغير

تتوارد الانباه من تطورات جديدة في موقف نظام
التي من الجبهة الوطنية، ومن العلاقات مع الاتحاد
البلدان الاشتراكية.

من هذه التطورات مظهر التزايم المثار للعلاقات مع
العراقي، والتلميحات المتكررة ضد ما يوصف
بالتدخل في شؤون العراق الداخلية.

في عهد صدام حسين، نائب الرئيس العراقي، الى حد
الاعمال مجلة "نيوزويك الاميركية" بأن اعدام
من كان مطالب "بإفكك تخليد" للاتحاد السوفياتي،
على طلب السفير السوفياتي ومبعوثي الدول
التي تقف حياء الحكوميين بالاعدام.

الاعلان مؤخرا عن صدور حكم باعدام ثمانية عشر
من قبلها على ان السلطات العراقية ماضية في
الطريق حرب التحالف الكفاحي مع الشيوعيين
والقوى الديموقراطية الاخرى في البلاد.

والذي يمكن التفكير في ان قيادة النظام العراقي لا
تستطيع الصلوة بالعراق، ولا تتدر السرور المصميم الذي
الجبهة الداخلية العراقية على امكانيات دره تلك

ان من غير الممكن التفكير بان الحكومة العراقية لم
السياسة الديمقراطية التي تطلقها: دول اليمين العربي
الشيوعي المزعوم.

انها ان لفتنارها هذا الوقت بالذات للهجوم على
العراق في البلاد وللتهديد بالاتحاد السوفياتي،
القوة المهيمنة من تحتله المزعوم في الشؤون
التي يطمح علامات استنفهم وتعجب كثيره حول اهداف
الحكومة العراقية من الاعدامات والحملات الاعلامية

التي يوجهها صدام حسين على اسئلة، بورشغريف، كبير
موظفيها، ما يلح على تلك التوازي والاهداف.

في عهد صدام يضع الاتحاد السوفياتي في صورة اسوأ
من الولايات المتحدة الامبريالية، ويصف الكفاح
الامبريالية والذي يلق في طبيعته الاتحاد
بأنه صراع لاقتسام مناطق النفوذ ويتهم الاتحاد
بأنه يستهدف دول عدم الانحياز كالحوية وانه دولة
يتركها الى مك صلة العرب بالعالم الخارجي!

وما زال توقيع السيد صدام يذيل معاهدة
التعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي.
وتحت اتهامات السيد صدام للاتحاد السوفياتي،
تتكاثر، لمضى ذلك ان العراق يقع ضمن ما يسميه

بثورة الاتحاد السوفياتي، وانه ليس بلدا متحازا،
بل يؤكد صدام في نفس المقابلة من ان العراق بلد
متوازن!

في جانب من حديث السيد صدام علينا ان نسدد؟
في النموذج للازدواجية في سياسة الحكم العراقي
الاستثنائية، فقد كالم صدام المديح لسيد بري، في
الخطبة، مع انه يعلم ان الرئيس السوفياتي قد
تأطية في يد قوى الثورة المضادة التي يفترض
في خلاف مع حكام العراق.

سبل فان اذاعات بغداد بغض النظر عن تسمياتها
من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وضد
انسان نفسها، كما لا يسال السيد صدام حسين
بمطلق يقف سياد بري الذي يمدحونه، وفي اي خندق
ين يقفونهم؟ وفي اي خندق من هذين الخندقين

الامر المفترض، وكما يقول السيد صدام نفسه،
عطفية المشار اليها، ان حكام العراق يقفون ضد
بنا الامر بيسد الازدواجية غير المفهومة في موقف
انهم يشتمون الذين يقفون معهم في خندق واحد،
من ان يقف، مع الامبريالية في الخندق المقابل!
علي هذا ميلا للانتراش بان هناك من يرغب في
الخطى الاخر؟

ذلك في ان سقوطا قوية يتعرض لها الحكم
من ايران والسعودية تطرحان لحد خيارين امام

نتائج سياسة حكام سودان الاقتصادية تزايد وتدهور أوضاع الجماهير

يشهد السودان موجة جديدة من التدهور في
الاقتصادية وقد بلغ العجز في ميزان
المدفوعات ده مليون دولار في الفترة ما بين
نوفمبر ٤٤ وشهر اذار ٧٨.
كما ازدادت مديونية البنك المركزي

وقد قامت الحكومة
السودانية في الشهر الماضي
بتخفيض عملتها بنسبة ٢١ بالمائة
بالتقاسم للدولار الاميركي كما ادى
الى ارتفاع كبير في اسعار سلع
الاستهلاك الضرورية ويحل من
الصعب شراء البترول وقطع
الغيار.

وفي محاولة من الحكومة
السودانية "لانتقاذ" اقتصادها
المتدهور لجأت الى صندوق النقد
الدولي طلبا للمساعدة، وابدى
الاخير استعدادا لتقديم قرض بمبلغ
٢٠٠ مليون دولار للسودان شريطة
ان يقلص السودان انفاقاته على
خطة التنمية الاقتصادية ويشير

الاجراء سيكون، في حالة تنفيذه،
مباشرة انتحار للاقتصاد السوداني.
ويتوقع هؤلاء المراقبون ان
تسفر عملية تخفيض قيمة الجنيه
السوداني الى سد العجز في
ميزان المدفوعات، فالبترول وقطع
الغيار المستوردة ستصبح اعلى
من السابق في حين ان صادرات
السودان الرئيسية كالقطن
والمنتوجات الزراعية الاخرى لن
تجلب كمية اكبر من النقد الاجنبي
للسودان بحكم ان اسعارها تنافس
بالدولار الذي يعاني من الهبوط
المستمر في قيمته الشرائية.
وهكذا فان سياسة الفميري
حكام السودان الاقتصادية التي

بالدول الرأسمالية واضع
العلاقات مع الدول الاشتراكية
اعطت اكلها، غلام متصاعدا في
اسعار المواد الضرورية لاستهلاك
اوسع الجماهير وتدهورا متزايا
للارضاع الاقتصادية في البلاد.
ان امكانيات السودان
ومواردها كبيرة ويمكن ان يؤد
استغلالها الصحيح وانتو
سياسة اقتصادية مستقلة ومو
يضع نصب عينيه بالاساس مصل
الجماهير السودانية ان يؤدي
احراز تقدم اقتصادي حقيقي
السودان.

على هامش خطاب الزعيم الصيني:

تجاهل القوانين الاقتصادية الموضوعية يؤدى الى الانتكاسة

الحقيقة الموضوعية تفرض نفسها رغم كل محاولات الطمس والتشويه والتغليب، ولعل أكثر الناس تضمرًا هم أولئك الذين يصرون على تجاهل الحقيقة ويسلكون منها ماغيروا لما تقتضيه.

وتتطرق هذه المقالة على حكام الصين الشعبيه فقد القى، هو اكوانغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني ورئيس الوزراء كلمة في المؤتمر الوطني للقضايا المالية والتجارية الذي انعقد في العاصمة الصينية في الثامن من الشهر الحالي.

وهو اولاً يبين ان السياسة الاقتصادية الخاطئة التي اتبعها القادة الصينيون خلال أكثر من عشرين عاماً قد اثبتت فشلها. من المعروف ان زعماء الصين طرحوا منذ عقدين من الزمن، فكرة "القفزة الكبرى الى الامام" والتي تصدوا من ورائها تطوير الصين بشكل سريع جداً وتتوق اقتصادياً على أكثر الدول المتطورة تقدماً. وإذا كان لعراز تطور سريع هذا مشروعا الا ان

وثانياً، اوضح هذا الاعتراض ان محاولة قادة الصين بناء المرحلة الشيوعية وانجازها دون استكمال متطلبات بناء المجتمع الاشتراكي ودون انشاء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية هي مسألة بعيدة عن المفهوم العلمي ومناقضة لتراث الماركسية - اللينينية في النظرية الاقتصادية ولتجربة بناء المجتمع الاشتراكي في الدول الاشتراكية الأخرى.

وهو ثالثاً يتضمن اعتراضاً ضمنياً من قادة الصين بطلان جملة من الاتهامات التي كانوا يوجهونها ضد الدول الاشتراكية الأخرى وبخاصة الاتحاد السوفياتي حول "الانحرافات" المزعومة عن الموقلات الاقتصادية الرئيسية للبناء الاشتراكي والشيوعي.

ان دعوة الزعيم الصيني الشعب "الى رؤية الحقيقة الصينية دون هجل ومقارنتها مع ما حققته الشعوب الأخرى المتقدمة" لن تكون جدية الا اذا رافقها تيسام القيادة الصينية بمراجعة مجمل النهج الذي سارت عليه خلال العشرين سنة الماضية وانتقاد ذلك النهج والموعد في الاسترشاد بالماركسية - اللينينية لعل لا تولا واعادة العلاقات الطبيعية الاخوية مع مختلف فصائل الحركة الثورية العالمية وبشكل اساسي الحركة الشيوعية العالمية وقوتها الرئيسية الاتحاد السوفياتي.

هل يوجد غاز في المقبرة؟

اشتكى إحدى قبائل الهنود الحمر في لوس انجلوس من ان "البهس" قد قاموا بحفر قبور اباائهم واجدادهم ونقلوا العظام للمختبرات بحجة "البحث عن غاز". الادارة الاميركية معذورة فهناك ازمة طاقة وعجز في الميزان التجاري نشلت في تنقيسه بتفويض مستورداتها من البترول، وهناك مؤتمر بون الذي يتهمها - رغم انها نبشت قبور السكان الاصليين - بانها لم تبدل جهداً لتخفيف ازمته. وبالنفسه لحقوق الانسان فان الضرورات تبيح المحظورات مثلما ابيحت قبلها في فينتام وغيرها. ولكن الرئيس السادات عندما يصرح بأنه في حالة فشل مؤتمر لندن "سيدرس" امكانية الذهاب الى جنيف" فانه يردد كلمات هيكل الذي لخص سياسة أميركا بقوله "انها ترغب دائماً في "احضار الدول الأخرى للتوقيع فقط" بعد ان تقوم هي بحقد الصفقة؛ ولكنه قدم هيكل للمحاكمة لانه "تغلب" أكثر من اللازم، وتجاهل مخططة التحرير وهضبة الجولان وحق الشعب، والفلسطيني في تقرير مصيره، وبكلمة واحدة لخذ هو الآخر في نبش قبور الفلسطينيين أي هنود حمر هذه المنظمة. لكي يعثر على غاز ينير مصباح مبادرته المطفاة، ماذا يفعل السادات وحيداً مع مبادرته امام القبور المنبوذة من غير جدوى. اذا كانت القضية ليست مسألة "طاقة" وبترول بل قضية شعب باهامة، شعب لا يمكن ان يوجد غاز في مكان عظام اجداده؟؟

أخبار

واشنطن - وكالات اشتركت (٣٥) جميع أنحاء الولايات المتحدة على مضمون المظاهرات التي جرت من الجدير النساء هناك يتعمرون الاجور وروس الذي واجره النساء ٢٠٠٠ لجرة الرجال، ورغم عدل قبل (٦١) سفير على ضمان المساواة حياً على ورق في مساواة في المجتمع

بسبب تلوث فوق عاصمة المكسيك الضباب والسخان (٦٥٠) طن ومستعمل في نهاية القرن يعني ان الطفل يموت في تخفيض (٤٥) سيد بلا شك كارثة مؤكدة فلم تحرك ساكناً حتى كشف مؤخرًا

طالب، مدير جاء يتقاضى عشرة المخابرات الأميركية على برنامج في من الجامعة، ومن الجدير المدير فصل مئات على آخرين امام البر انتفاضة القاهرة الضم ١٩٧٦.

على هامش مؤتمر بون الياباني: ماذا استتعت

حرب المنافسة على اشدها في اليابان بين الاحتكارات والشركات افلست (١٨٠٠٠) شركة يابانية في سنة لوحيدها.

الحكومة مطالباً تلك التي تستعد ان تنقل من او خطط توسعها في الاستطيع ان ترغق الامتد سوقها المحلي رغم ان لن يستطيعوا عن انظار اجورهم؟

يبدو ان الحكومة تخطط "لقب" الائتم يستدير انتاج الياب الصناعات الالكترونية فائقة جداء على حساب الأكثر تخلفاً. وفي كالات الخيارات معتقة، والاشده بين الدول الامميا بان على اليابان ايه الثمن غالباً بشكل او بآه احد امسورلين اليابان اشلق على كارتر حفاً فيما بعد على لوكوردا

واخذ قطاع الخدمات ينمو بشكل كبير ويتركز في ايدي تليله فان شبكة مطاعم "الغذاء الملكي" لوحدها ستبيع في هذه السنة ما قيمته ١٦ الف مليون بين ياباني مقابل (٢٢٠٠) مليون ين فقط سنة ١٩٧٢. وتتوق اليابان من ان الدول الأوروبية وأميركا ستقترض "نظام حماية" على سوتها ضد الصادرات اليابانية التي اكتسخت هذه الاسواق فسيبلغ فائض ميزان التجارة الياباني ٥٥ الف مليون دولار في هذه السنة.

بينما تفرق الدول الراسمالية الأخرى في ازمة اقتصادية حادة. ماذا ستفعل اليابان في مؤتمر "بون"؟ هل تستطيع ان تلتحق اسواقها امام هذه الدول كلياً او تلتل صادراتها اليها؟ هل ستدفع

حقيقة شارانسكي

وبالتالي ليست قانونية كما يطلو لمحيفة "الايكونومست" ان تصورها.

ولدت قال شارانسكي في محاكمته بأنه حوكم لانه "يهودي يريد الهجرة لاسرائيل" ثم قال بان "١٥٠ الف يهودي هاجروا من الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الثمانية الاخيرة" لماذا اذن لم يحاكم الـ (١٥٠) الف يهودي؟ لماذا هو بالذات؟ لماذا؟

لقد رفضت السلطات السوفيتية اعطائه "تأشيرة" خروج لانه يجمع المعلومات. هل هذه تهمة كاذبة؟ حسناً. لماذا لم يهاجر لاسرائيل عندما خرج في رحلته للجزائر؟ لماذا اذن "تأشيرة خروج في ذلك الوقت ولم يفرس طلبه رغم انه يهودي؟ لماذا امر على الرجوع للاتحاد السوفياتي وليس لاسرائيل عن طريق النمسا، مثلاً؟

لا نعتقد بان الحملات الاعلامية باهذافها التي لا تخفى على احد تستطيع ان تغلبي الحقيقة.

حتى الاميركان يعترفون بانجازات الزراعة السوفياتية.

اعتزلت وكالة "بونايتديرس" الاميركية بالتطور الكبير الذي احرزته الزراعة السوفياتية

وجوه العهد الملكي تحكم في مصر!

في نفس الوقت الاكاذيب السادات فيه الى سالزبورغ للاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين وتقديم تنازلات جديدة

طلب انور حبيب المدعي العام الاشتراكي في مصر من الانتربول الدولي لاضار الصحفيين التقدميين المصريين من الخارج الى مكتبه لمحاکمتهم. انور حبيب نفسه هو الذي حاكم سلامة موسى المفكر المصري الشهير ومحمد مندور والبيديري وغيرهم من الشخصيات المعروفة في الادب والمصافة سنة ١٩٤٦ عندما كان رئيس وزراء مصر. صدقي، في طريقه الى لندن لتوقيع اتفاقية مع الانجليز بتفويض من الملك فاروق،

لان هؤلاء قد عارضوا النظام الملكي المتأمر. وفي نفس الوقت الذي يحضر فيه السادات للذهاب الى لندن ايضا لتوقيع صفقة تنازلات جديدة نشرت لحدى الصحف الباريسية كاريكاتيرا للسادات وهو يقول بحزم لانور حبيب: "الطلب من الانتربول الدولي يجيب لي بريجينوف وكارتر لاني بشك نيهم".



شركة البناء والتقدم

جمعه عفيف واحمد رهوان على احدث الماكينات - سرمة في العمل جميع اعمال تمهيدات الحجاره والرهام والبناء

لماذا يتعد بعض الاطباء عن مفهوم مهنتهم الانساني

يعتبر الطب من اكثر المهن انسانية قبل اي شيء اخر، غير ان تصارع الحضارة وطغيان العلاقات التجارية الرأسمالية في بلادنا وتأثرها الكبير بالاتجاهات اللانسانية التي تطغى على العلاقات اليومية بين المواطنين في العالم الرأسمالي وعلى اعتبار ان أنظمة الحكم في هذه البلاد والبلاد العربية ملحقة بالعالم الرأسمالي وحيثياته المختلفة يبدو انه يغري بعض الناس بالانتماء الى هذا الاتجاه.

طبيب يتقاضى سمسرة من أحد المختبرات

تبل سنة تقريبا كنت اعالج زوجتي عند احد الاطباء الاخصائيين في مدينة القدس وكانت حاملا وتعاني من مرض السكري، واد من هنا الإشارة فقط الى هذا الطبيب الذي حملني على احترامه وتقديره، لم يفعل شيئا اكثر مما املاه عليه صفاء ضميره ورفيع خلقه، ارسلني الى احد المختبرات الاسرائيلية المتخصصة بعد محاولات منه عديده، في البحث عن جهة او مكان يورث شيئا من اجرة الفحص دون جدوى، كانت اجرة المختبر ٢٥٠ ليره الثانية بالمبلغ ينخفض الى ١٥٠ ليرة، سألت السكرتيرة هنا، استغرقت ووعدت بالخباري عن الامر في المرة القادمة فوجئت في المرة التالية ان مبلغ المستين ليره كان سمسرة لاحد الاطباء والخطات الموظفة بتحصيله منى ان ظلت ان الطبيب الذي يتقاضى السمسرة

غير ان حكمنا هذا لا يمكن ان يكون القاعدة التي تغلو من الاستثناءات، نعم نلتقي كل يوم باطباء لا يلبث احدهم ان يفرس احترامه علينا بانسانيته واهلته والرائعة، سواء باحترام لمنه بشكل لا يفتك كثيرا عن تعامل البشر مع بعضهم بصورة لا تعدو الاحترام المتبادل، ومن ان نسجل ذلك لنذكر ان الاخوة الاطباء بدون ذكر اسماء يدركون ان تصنيفنا لا يتعد عن الحقيقة حين نقول بان الاطباء انواع، نوع طبيب انسان، نجله ونحترمه، ونوع اخر نود فقط لتنتهيه الى ان ما يقوم به ليس من الانسانية في شيء، وحيدا لو انتقل الى الصف الاول حتى تكتمل صورة الانسانية في اباائنا وهم جزء من هذا الشعب يعانوا ما يعانينا، ويتالمون لآلمه، وما اكثرهم.

واعتقدانه بد من ذكر بعض الحوادث وترك الحكم عليها للمواطنين دون ذكر اسماء الاطباء الذين قاموا بها لعلهم يدركون خطا

رأي الطليعة - بقية

كما لم تعد المطارات الاسرائيلية في سيناء تمثل لاحتلالا او خرقا للسيادة المصرية بل اصبحت قواعد تخدم "المصالح المشتركة" "العالم الحر" في حماية البحر الاحمر ومنابع النفط من "الخطر السوفياتي" المزعوم

مؤتمر القمة الانريفي - بقية

القارة الانريفي بالشرق السلمي. كما لفتوا الانتظار الى ان واجب الدول الانريفي جميعا هو مساندة الحركات الثورية ومناوئة النظام العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا.

تصفية عصابة - بقية

ويضيفون ان سوريا خالفت اتفاق مؤتمر الزياض. ولهذا فان السعودية ومصر ستطالبان بان يقلص عدد السوريين في قوات الردع وان يزداد عدد القوات السعودية والسودانية في هذه القوات.

وتقول مصادر في العاصمة السورية ان وزير الخارجية السعودي لمح الى وجهة النظر هذه اثناء لقائه في الاسبوع الماضي مع المسؤولين السوريين. غير ان المسؤولين زلفوا وجهة النظر

هو الذي حولني، وقد عبرت طبيبنا بالامر، الذي مستعواستغرب من المستوى الرفيع جدا الذي وصل اليه الطبيب، واد ان اذكر هنا ان المختبر اعاد لي مبلغ المستين ليره معتذرا، بعد ان انفضح الامر. هذه مينة من الصف الثاني الذي تحدثت عنه في المقدمة.

اهمال قد يؤدي الى مصيبة

ورد هنا قصة عن نفس الطبيب المسار الذي تحدثت عنه في الفقرة السابقة لعبت في الصدفة في ان الطبيب المذكور اشرف في عيادته الخاصة على زوجتي المريضة بالسكر، حتى موعد ولادتها، وتحويلها الى المستشفى الذي يشرف على، وانجبت هناك، وعاش الطفل اربعة ايام، وفي صباح اليوم الرابع ذهبت الى المستشفى واذا بالطفل قد توفي، وحاول اتعاقب بان السكر هو السبب، واتقنت او اضطرت الى ذلك، غير انني علمت من احدى الممرضات القميات، ان الطفل مات بسبب الامهال، ان ان الطفل ارضعته في الثانية صباحا واعلمته لاحدى الممرضات التي وضعتها بدورها في غرفة الاطفال، ما لبثت ان "تشرق" بالحبوب، اتصلت الممرضة بالطبيب تخبره بان وضع وحالة الطفل سيئة، فأخبرها بانه قادم بعد قليل، ولم يحضر ولعل عائلته قدت ابناءه لعل بعضهم وحادثا مشابهة لها مرور غير الامهال.

هذه الحوادث ان كانت شخصية فهي لا تعدو كونها امثلة عشتها انا ولا بد انها حدثت مع غيري بعلم منهم او غير علم.

اللبنانية، ومطالبتها باحترامها وتطالب القوى الوطنية اللبنانية بضرورة تصفية العصابات الانتمالية المسلحة.

خلافات حول من سيكون - بقية

الموافقة انطباعا، ولو كان ضعيفا، بان اسرائيل تعترف ولو بصورة غير مباشرة بان العريش مدينة مصرية كما كان السادات يأمل اثناء محادثاته مع ايزمن في ان تغلق الحكومة الاسرائيلية، الاشارة بان الوفد الاسرائيلي في العريش ضيف على الحكومة المصرية او، على الاقل، في الاراضي المصرية. ويأمل المسؤولون المصريون، في نهاية الامر، ان يتوسط فانس في الامر، وان يصلوا مع الاسرائيليين الى "حل وسط" تعتبر بموجبه الوفود الثلاثة ضيوفا على رئيس بلدية العريش.

المهم ان السادات متعطش للحصول على اية نتيجة ايجابية بروتوكولية ليواجه بها المعارضة المتزايدة في مصر لسياسة الاستسلام.

مؤتمر لندن

وصلة - بقية لا تقديم تنازلات مسبقة، حتى لا تفسر الى تقديم المزيد منها في حالة طلب الولايات المتحدة منه ذلك.

تحصيل الكشفية من الميت!

قبل ايام كنت في جلسة شمت لاحد الاطباء، تنزع الحديث وتتشعب ووصل الى الطبيب الذي روى حوادث حصلت معه. احدها كيف اتصل به اهل احد المرضى لمعالجة المويض، غير انه وصل متأخرا اذ وجد المريض قد توفي، الا انه اسر على لحد لجره كاملا، ونعلا لحد، وحين تعرض لنقد الحضور لحد يدافع عن موقفه هذا، مفتقلا شتى الاعذار، وهذه العادته اترك الحكم عليها للاطباء والمواطنين، اما رأيي فان كان من وجهة نظر تجاربه فيحق لهذا الطبيب ان يأخذ اتعابه، اما من ناحية انسانية فاعتقد ان على الطبيب ان يقدم التعازي لاهل المتوفي ويصرف دون لحد قرش واحد.

اما الحادثة الاخرى فهي شبيهة بالاولى ولكن بشكل عكسي، اذ اطلب منه احد المواطنين الحضور لان زوجته على وشك الوضع، حضر الطبيب، غير ان حضوره كان متأخرا، اذ حصل وقد انتهى الامر، فقد وضعت السيدة بمساعدة الجارات ومع هذا اخذ اجره كاملا.

هذه ايضا شرائع من الصف الثاني من الاطباء.

الاطباء والساميلز

كثرة عدد شركات الادوية سواء من العربية او الاسرائيلية او الاجنبية يجعل خزاين مزحمة بانواع مختلفة وكثيرة من العينات المجانية، هذه العينات معروف انها ليست للبيع، اعرف كثيرا من الاطباء يوزعون هذه الادوية على مرضاهم المحتاجين - وما اكثرهم - لكنني بالمقابل اعرف اطباء آخرين يبيعون هذه العينات باتفاق مع بعض الصيدالة سواء مقابل مبلغ مقطوع، او استبدالها بانواع من الكوزمكتس - لهم ولزوجاتهم واهل بيتهم، هذه التفضية يعبرها

الاسرائيلي والاميركي اشارة على ان الجانب المصري مستعد لتقديم تنازلات كبيرة. الامر الذي زاد من تشدد الجانب الاسرائيلي بأمل الحصول على المزيد من هذه التنازلات.

ولهذا اعتبر المراقبون مؤتمر ليدز بانه مؤتمر استعراضي للمواقف المختلفة ودعوة للولايات المتحدة لاستئناف سياسة المكرك في المنطقة. واعطت الصحافة البريطانية والعالمية اهتماما لاجراءات الامن المشددة ولقلعة ليدز نفسها اكثر مما اعطت للمجتمعين ولمحادثاتهم.

مؤتمر قمة الدول - بقية

عن العمل في الدول المشتركة في المؤتمر ١٧ مليون عاطل عن العمل... وكان من المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر أزمة الطاقة، سعر العملات، النمو، المساعدات للبلاد المتخلفة والتجارة.

وقد سجل الدولار في طوكيو عشية انعقاد المؤتمر وتما تياسيا في هبوطه بالنسبة الى الين الياباني حيث بلغ في السنة الاخيرة ٢٥ بالمئة، وفي جينيف فشل المؤتمر التجاري الذي وصل اليه الطريق المسدود الذي وصل اليه نتيجة لمحاولة كل من الدول الكبرى الرأسمالية - الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية من حل مشاكلها على حساب الاخرى.

شروط القبول في الجامعات المصرية والعربية

ضمن خطة التنسيق الاسرائيلي المصري تعتمد الجامعات المصرية والاسرائيلية خططا وشروطا موحده والشروط الرئيسية ان لا يكون الطلبة مؤيديين او متعاطفين مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد شنت الحكومة المصرية حملة واسعة من الاعتقالات بين صفوف المثات من مختلف الجنسيات بعد معارضتهم لمبادئه كما قامت بطرد العشرات من مختلف الجامعات المصرية ولتعاطفهم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حيفا اعلن البروفيسور شون فينيرتريس جامعة حيفا ان لا مجال للمتعاطفين مع منظمة التحرير في الجامعات الاسرائيلية. كما طالب الطلاب المتطرون المصريون ابعاد الطلبة العرب المتعاطفين مع منظمة التحرير عن الجامعة. أعلن عن النظام الجديد الذي تنوي مديرية التربية والتعليم تطبيقه للعام القادم. حيث يبدأ الدوام في ١٧٨٨.٨.٨١٧٨. كما ان تغييرا زمنيا سيطرأ على عدد الحصص ومدتها وذلك بالاعتماد على اطالة مدة الحصة والمطلوب.

الاطباء والصيدالة

وبالتالي تعربها والصيدالة، وان كانت هي فقد عرفت.

بعض الاطباء مساهمون لشركات الادوية

يشكر الصيدالاء ليس بتقليل منهم من الاطباء لادوية مصنعة ولدى سؤالات من بعض الصيدالاء ان هذه الصفة العربية تصنع نوعها، اذ ان عدد الاطباء شركاء في صفة في الصفة العربية. ان المصاحفون ان يفتن ومصانهم وللادوية مما يفقد الطبقات الاصح انصيازه للعلم والافضل كما انني الاطباء يقول طبيب ليرفعه الصيدلية اللغاية والى هذه الوصفة، الا يتبين لنا الشك بان شيئا ما الغفاء بين طبيب وتلعب الصدقة والمصالح المشتركة اتقان من نوع لورس، وعلى اية حال لهنه من عدد من الصيدالاء والاطباء كما يتسامل هؤلاء لمانيا بزملة الصنف مهنتهم. وبعد لهنه شرائع، محسوبة على الطب، وبالقليلة العدد، هذه مواطني بلندا يعز عليها بعضهم، وتأمل ان يقتن بهم لهم في نفس المهنة ونجلهم وتقدر لهم مواهب ان تكون بذلك قد اشرته الى بعض ظل يفتقته تقويم عند نفة يعز عليها

بعض الاطباء مساهمون لشركات الادوية

بعض الاطباء مساهمون لشركات الادوية... كما يتسامل هؤلاء لمانيا بزملة الصنف مهنتهم. وبعد لهنه شرائع، محسوبة على الطب، وبالقليلة العدد، هذه مواطني بلندا يعز عليها بعضهم، وتأمل ان يقتن بهم لهم في نفس المهنة ونجلهم وتقدر لهم مواهب ان تكون بذلك قد اشرته الى بعض ظل يفتقته تقويم عند نفة يعز عليها

عمال تونس يواصلون كفاحهم ضد التدخل البورقيبي في النقابات

ظهرت جريدة "الشعب" الناطقة بلسان الاتحاد العام التونسي للشغل في طبيعتين مختلفتين شكلا وموضوعا. احداها سرية. وتمثل القوى النقابية التقدمية الحاملة للواء النضال النقابي بعد تعيين قيادة حكومية للاتحاد. والآخرى علنية تصدرها القيادة الحكومية التي فرضها النظام البورقيبي على النقابات.



كلمات خالدة

...سياسة القمع
والعنف لا تنجز عنها
الاخبية اصحابها لان
التفوس البشرية لا
ترضخ ولن ترضخ الا
للحق والعدل ...
مناد.



جريدة نقابية
لسان الاتحاد العام
اسبوعية جامعة
التونسي للشغل

العدد 1 60 مهيما

الفردية، وإخراج القطارات. عن خطوطها، وذكر بان حادث شليبير في ألمانيا الغربية واغتيال مورو في إيطاليا لم يغيرا وضع الطبقة العاملة هناك. وتدعو صحيفة الشعب السرية الى التمسك بالمطالب العمالية المطروحة قبل الانتفاضة، وإلى تحرر النقابيين المعتقلين، وإلى إلغاء الاجراءات غير الشرعية المتخذة ضد الاتحاد العام للشغل.

يعينهم الاتحاد الحكومي في اماكن العمل. كما اثار معارضة عدد من النقابات تجميد نقابة التعليم العالي والبحث العلمي ونقابات اخرى لانها عقدت اجتماعات لهياتها العامة دون موافقة القيادة الحكومية لاتحاد النقابات. وما يشير الى عنف المعارضة العمالية لاجراءات الحكومة التونسية ان العدد الاول من صحيفة "الشعب" السرية قد حذر من اقدام على الاغتيالات

النقابيين، اعتبر اصحاب العمل هذه الاجراءات القمعية بمثابة تفويض لهم من السلطة للتضييق على العمال ولتشديد استغلالهم لهم. وقد حدثت خلال شهر ايار وحده عشرة اضرابات. ولم يكن اضهاد اصحاب العمل السبب الوحيد لها. بل كان من الاسباب ايضا الاحتجاج على وضع الحكومة بعد انتفاضة ٢٦ كانون الثاني مخيرين في المؤسسات ومعارضة تغيير المندوبين النقابيين المؤثقتين من قبل العمال بمندوبين

ويقول مراسل مجلة "جين هريك" ان "الشعب" السرية توزع على نطاق واسع جدا. ويتابع المراسل قوله: انه بالإضافة للتوجه الماركسي اللينيني في محتويات الجريدة السرية فان ما يثير الدهشة هو النشاط النقابي الذي تعكسه هذا لشهره. نعيد ان قامت السلطة التونسية بتغيير قيادة اتحاد النقابات، ووضعت عملاها في المراكز المسؤولة، واعتقلت وابعدت مئات من المناضلين

مقابلة صحفية مع علي ناصر محمد

اجرت مندوبة طريق الشعب، مقابلة صحفية مع علي ناصر رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وفيما يلي نص المقابلة.



علي ناصر وعبدالفتاح اسماعيل

العلمية ومبادئه الاممية البروليتارية.. وسيقف كمنفصل ثوري متقدم في خندق واحد مع احزاب الاشتراكية العلمية الشقيقة في النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل السلم العالمي والدفاع عن افكار الاشتراكية العلمية ومبادئه الاممية البروليتارية وهذا ما سنتضمنه وثائق حزبنا الطلعي المرتقب الذي لن يضم في صفوفه الا اوعى واخلص وانشط عناصر الطبقة العاملة والفلاحين والتعاونيين والفلاحين والمثقفين الثوريين.

السياسي الجبهة القومية من العناصر الانتهازية وذات المواقف الطبقية والايديولوجية المعادية لقوى الثورة الوطنية الديمقراطية وفي نفس الوقت تم تطوير الارضاع الداخلية للتنظيم في ضوء الوثائق المقررة في المؤتمر العام الخامس - مارس ٧٢ - والتي استندت على اساس افكار الاشتراكية العلمية، ثم جاءت الخطوات الاخيرة والمتمثلة باتفاقية فبراير - ٧٥ - بين فصائل العمل الوطني الديمقراطي وانعقاد المؤتمر التوحيدي لهذه الفصائل الثلاث للتنظيم السياسي - الجبهة القومية، واتحاد الشعب الديمقراطي وحزب الطليعة الشعبية) في أكتوبر ٧٥، وبكل هذه الخطوات بما رافقها من حدوث تغيرات عميقة في البنية الاجتماعية الاقتصادية في البلاد وقيام التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية - يمكن خلق الشروط التي كنا نسعى منذ سنوات عديدة مضت علم، تويرها لبناء حزب الاشتراكية العلمية للشعبية في بلادنا... والحزب الطليعي الذي سيتم قيامه في النصف الثاني من هذا العام سوف يلزم بنظرية الاشتراكية

في الدورة السابعة للجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد - الجبهة المنعقد في سبتمبر - ايلول - ٧٧، تم الاعلان عن قيام الحزب الطليعي في النصف الاخير من العام الحالي ١٩٧٨ واتخذ هذا القرار في ضوء الوثيقة التي قدمت للجنة المركزية حول الوضع الطبقي والايديولوجي للتنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية، وفي سياق استعراض اللجنة المركزية لهذا الوضع اتضح ان الظروف الرامنة للتنظيم قد اصبحت مهيأة لبناء الحزب الطليعي... ولان حزبنا المرتقب يمثل بحق صمام امان للثورة، لقد كنا حريصين كل الحرص على ان تتولد لدينا اولا كافة الشروط الكفيلة ببناء حزب طليعي من طراز جيد. وعلى هذا الاساس اتخذت العديد من الخطوات في هذا الصدد خلال السنوات الاخيرة بدأت بالوفقات النقدية التي تمت قبل وعند المؤتمر العام الخامس - مارس ٧٢ - لتصلية التنظيم

• نود ان نعزف امر تطورات تجربة بناء الحزب الطليعي (التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية)، لقد اطلعنا على صيغة تشكيله من الناحية التنظيمية ونريد ان نلغ على مزيد من المعلومات في مجال التوحيد من الناحية الفكرية؟

الاشتراكية

١٥ ليرة مستوفيا للطلبي

مطبوعة صلاح الدين

التحرير والإدارة
القدس - شارع الرشيد
تليفون ٢٨٧٨٩ من ١٩٢٢
الإعلانات

صاحب الاصدار
والمحرر للتحرير
الياس نصرالله
رئيس التحرير
د. شمس الدين

الطلعة

جريدة شهرية
سياسية مصورة

يقاف بناء
عربية لانها في
القدس - جيوسلم
قامت بلدية
اعمال البناء في
رغم انها مرخصة
المسكوري. ومن
وقفت بدعوى
المسكورية لا تعرف
قد ضمت للقدس.
موظفو البلدية بهذا
العربي على حد
لحد الصافة
في سنة ١٩٧٦
الجمهورية
السعودية ما قيمته
دولار. وهو حجم
قدمتها السعودية
١٩٧٧
حملة
ينظمها بلاط
يقوم لحد
على
الاسرائيلي ركا
تكريس
شريعة الحزب
وحظر نشاطات
معاريف
تحديفا
ان ركا
اليهودي يراق
الى رفع
بتل ابي
وذلك لمخالفتها
بها وعدم
والتعريض
الشيوعي.

وحويا في مجال
الديموقراطية السياسية
ابداء ملاحظاتها والا
الاجراءات التي تتخذها
الدولة الوطنية الديموقراطية
مختلف المجالات وانما
مشاركتها في صف
السياسي بواسطة
مجلس الشعب الاعلى
ادارة المصانع وال
اللجان والمجالس
والسياسية والاجتماعية
وقد جاءت مجالس
لتعزز وتطور من
الديموقراطية السياسية
البلاد... واستمع القول
الشعب المحلية، هي
دستورية وقانونية
خلالها
السياسية على
المحافظات، وبهذه
المنتخبة اكتسبت
اليمن الديموقراطية
الطليعي.

TALIAH